

[148] الجمع بين أحاديث التخفيف في الصلاة وأحاديث التطويل

فيها | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية بعد حديث المؤلف رحمه الله عن صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وامره الناس بالتخفيف وقراءته بالصفات ونحوها قال - [00:00:00](#)

فانما ذكرنا هذا تفسيرا لما في حديث انس من تقدير صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ قد يحسب من يسمع هذه الاحاديث ان فيها نوع تناقض. او يستمسك بعض الناس ببعضها دون بعض. ويجهل معنى ما تمسك به. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يذكر الشيخ رحمه الله بعد ان فرغ منه الكلام في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. وما وقع من الناس من مخالفات لهذه الصفة - [00:00:40](#)

انه انما اطال الكلام في هذا نظرا لان الناس اساءوا الفهم لهذه الاحاديث. فمنهم من حمل التخفيف على ظاهره فخفف تخفيفا مخلا. نعم. يخل بالصلاة ومنهم من حمله على ظاهره فاطال - [00:01:00](#)

اطالة تشق على المأمومين او اطال بعض الصلاة وخفف بعضها الصلاة الواحدة وكل هذا من سوء الحق ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الرسول قولية او فعلية لا تتناقض وانما يصدق بعض - [00:01:20](#)

بعضا. نعم. ويفسر بعضها. بعضا. فالمراد التخفيف مع الاتمام. تخفيف. مع الاتمام. الذي يرفع الحرج عن المأمومين مع اتمام الصلاة في جمع بين المصلحتين. مصلحة اتمام الصلاة ومصلحة تخفيف - [00:01:40](#)

عن المأمومين. وهذه هي الصفة التي كان يفعلها صلى الله عليه وسلم. فكان يطيل الصلاة مع مراعاة احوال المأمومين. حتى انه كان يدخل في الصلاة وهو يريد ان يطيلها. ثم يسمع بكاء الصبي. نعم. فيخفف الصلاة رحمة بامه - [00:02:00](#)

فكان صلى الله عليه وسلم يراعي احوال المأمومين. ولا يقول اطيل الصلاة ولا علي من المأمومين. بل يجمع بين الحالتين. حالة مراعاة الصلاة وحالة مراعاة المأموم. المأمومين فالتخفيف الذي امر به صلى الله عليه وسلم هو ما كان يفعله. والتطويل الذي - [00:02:20](#)

ورد في صفة صلاته هو ما كان يفعله. وانه يجمع بين الامرين - [00:02:40](#)